[149] فيما نذكره ونرويه من تاريخ الخطيب من تسمية مولانا علي عليه السلام بمناد ينادي من بطنان العرش: (هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنات رب العالمين، أفلح من صدقه وخاب من كذبه) فقال ما هذا لفظه: أخبر به أبو الوليد الحسن بن محمد بن علي الراوندي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ ببخارا، حدثنا محمد بن منصور بن خلف وخلف بن محمد بن إسماعيل قالا: حدثنا أبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود السرعى قال: حدثنا أبو الطيب خاتم بن منصور الحنظلي قال: حدثنا الفضل (1) بن سالم - لقيته ببغداد - عن الأعمش عن عباية الأسدي عن الأصبغ بن نباتة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة: قال: فقام عمه العباس فقال: فداك أبي وأمي، أنت ومن ؟ قال: أما أنا فعلى دابة الله البراق، وأما أخي صالح فعلى ناقة الله التي عقرت، وعمي حمزة أسد الله وأسد رسوله على ناقتي العضباء، وأخي وابن عمي (2) علي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الظهر، رجلها (3) من زمرد أخضر، مضيت (4) بالذهب الأحمر، رأسها من الكافور الأبيض، وذنبها من العنبر الأشهب، وقوائمها من المسك الأذفر، وعرفها (5) من لؤلؤ، عليها قبة

---

(1) في البحار: المفضل. (2) في المصدر: ابن عمي وصهري. (3) في المصدر: رحلها. (4) في المصدر: مضبب. (5) في المصدر: عنقها.